

Distr.: Limited
17 November 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون

البند ٣٩ (أ) من جدول الأعمال

الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا:

التقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدولي

المغرب*: مشروع قرار

الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدولي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢/٥٧ المؤرخ ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ بشأن إعلان الأمم المتحدة بشأن الشراكة الجديدة لصالح تنمية أفريقيا،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٧/٥٧ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ بشأن الاستعراض والتقييم النهائي لبرنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات ودعم الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا،

وإذ تشير كذلك إلى القرار ٢٩٧/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بشأن العقد الثاني للتنمية الصناعية في أفريقيا،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقرير الموحد الأول عن التقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدولي^(١)،

١ - ترحب بتقرير الأمين العام^(١)؛

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.



- ٢ - **تخطط علما** بالتقدم الذي أحرز في تنفيذ الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والدعم الدولي للشراكة؛
- ٣ - **تطلب** إلى الدول الأعضاء أن تعزز دعمها لتنفيذ الشراكة الجديدة، وتلاحظ أنه ما زال يتعين بذل الكثير من الجهود لتحقيق أهدافها وأولوياتها؛
- ٤ - **تلاحظ مع الارتياح** الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية لترسيخ الديمقراطية والحكم الرشيد وذلك بإقامة مؤسسات الحكم والإئتماء في المنطقة وتدعيمها؛
- ٥ - **ترحب** بجهود البلدان الأفريقية في إدارة الصراعات في المنطقة وتسويتها؛
- ٦ - **ترحب أيضا** بالتقدم المحرز في قيام الاتحاد الأفريقي بإنشاء الآلية الأفريقية للاستعراض من جانب الأقران والفريق الأفريقي للاستعراض من جانب الأقران، واللذين يمثلان الهدف الأساسي من إنشائهما في تشجيع اعتماد السياسات والمعايير والآليات والممارسات التي تؤدي إلى تحقيق الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي المرتفع والتنمية المستدامة والإسراع في الاندماج الاقتصادي على الصعيدين القاري ودون الإقليمي عن طريق تقاسم الخبرات وتعزيز أفضل الممارسات وأنجحها، بما في ذلك تحديد أوجه القصور وتقييم الاحتياجات في مجال بناء القدرات؛
- ٧ - **ترحب كذلك** بالتقدم المحرز في وضع برامج في مجالات التنمية الزراعية والبيئة وتطوير البنية الأساسية، فضلا عن العمل الجاري في مجالات الصحة والتعليم والعلوم والتكنولوجيا؛
- ٨ - **ترحب** باعتماد الاتحاد الأفريقي لاتفاقية منع ومكافحة الفساد في مابوتو، بموزامبيق، في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٣^(٢)؛
- ٩ - **تشجع** البلدان الأفريقية على مواصلة اتخاذ خطوات محددة لترسيخ عملية إدماج أولويات الشراكة الجديدة في خططها وأطرها الإنمائية الوطنية، وحشد الدعم العام والسياسي للشراكة، ووضع برامج صالحة في مجالات الأولويات التي حددتها الشراكة، فضلا عن تخصيص الأموال الكافية للمجالات ذات الأولوية؛

(٢) انظر جمعية الاتحاد الأفريقي، الدورة العادية الثانية، مابوتو، موزامبيق، ١٠-١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٣ (Assembly/AU/Dec. 6-31 (II), decision Assembly/AU/Dec. 27 (II)).

- ١٠ - تؤكد على أن الجماعات الاقتصادية الإقليمية هي وسائل فعالة للتنمية والإدماج في القارة الأفريقية، وتدعو في هذا الخصوص إلى تعزيز دورها في تنفيذ برامج الشراكة الجديدة ومشاريعها على الصعيد دون الإقليمي؛
- ١١ - تشجع مواصلة إدماج أولويات الشراكة الجديدة وأهدافها في برامج الهياكل والمنظمات الإقليمية، فضلا عن البرامج التي تستهدف صالح أقل البلدان الأفريقية نمواً؛
- ١٢ - تطلب من البلدان الأفريقية أن تنمي وتعزز قطاعها الخاص المحلي وأن تيسر مشاركته الفعلية في نمو البلدان الأفريقية وتنميتها؛
- ١٣ - ترحب بالتعهدات بزيادة المساعدة الإنمائية الرسمية التي التزم بها العديد من شركاء التنمية، وتحثها على اتخاذ الخطوات اللازمة لصرف المبالغ التي تم التعهد بها؛
- ١٤ - تلاحظ مع الارتياح أن بعض البلدان المتقدمة النمو قد وحدت مساعدتها الإنمائية الرسمية، وتشجع البلدان التي لم تقم بذلك بعد على أن توحد معونتها؛
- ١٥ - تطلب من البلدان المتقدمة النمو أن تحقق التساوق في سياساتها المتعلقة بالتجارة والمعونات الموجهة إلى أفريقيا؛
- ١٦ - تشدد على الحاجة إلى قيام البلدان المتقدمة النمو بتعزيز دعمها للصندوق الاستئماني لمبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون حتى يتمكن عدد أكبر من البلدان الفقيرة المثقلة بالديون من الاستفادة من تخفيف ديونها في إطار المبادرة، وتشدد أيضاً على الحاجة إلى جعل تخفيف ديون تلك البلدان مستداماً عن طريق إجراء تقييم واقعي لحصائل الصادرات وإيرادات الحكومات في البلدان المعنية؛
- ١٧ - تشدد أيضاً على الحاجة إلى إيجاد حل دائم لمشاكل المديونية الخارجية التي تعاني منها البلدان الفقيرة المثقلة بالديون في أفريقيا، بما في ذلك عن طريق إلغاء الديون وترتيبات أخرى، وتشدد أيضاً في هذا الخصوص على الحاجة إلى تدارس إقامة آليات ابتكارية لمعالجة مشكلة الديون معالجة شاملة في البلدان الأفريقية ذات الدخل المنخفض والمتوسط، واضعةً في اعتبارها أن تخفيف الدين الخارجي يحرر موارد قد تستخدم لإنجاح تنفيذ الشراكة الجديدة، آخذين في الاعتبار المبادرات التي اضطلع بها لتخفيف المديونية القائمة والحاجة إلى تنفيذ تدابير تخفيف الديون بسرعة وهمة، بما في ذلك في إطار نادي باريس ونادي لندن والمنتديات الأخرى ذات الصلة؛

١٨ - تشجع البلدان المتقدمة النمو على دعم تشجيع الاستثمار الخاص من بلدانها في البلدان الأفريقية، خاصة في قطاعات الاقتصاد المتجهة الرئيسية، وتقديم الضمانات لهذه الاستثمارات؛

١٩ - تبرز الحاجة إلى اتخاذ خطوات ملموسة لتنفيذ الأطر/البرامج القائمة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك في جملة أمور عن طريق التعاون الثلاثي دعماً للشراكة الجديدة؛

٢٠ - تلاحظ تنامي التعاون فيما بين كيانات منظومة الأمم المتحدة دعماً للشراكة الجديدة، وتطلب إلى الأمين العام أن يعمل على تحقيق قدر أكبر من الاتساق في أعمال منظومة الأمم المتحدة لدعم الشراكة، استناداً إلى مجموعات الأنشطة المتفق عليها؛

٢١ - تلاحظ أيضاً أن كيانات منظومة الأمم المتحدة تستخدم بشكل نشط الآليات التشاورية الإقليمية بوصفها وسيلة لتعزيز التعاون والتنسيق على الصعيد الإقليمي، وتشجعها على تكثيف جهودها لوضع برامج مشتركة وتنفيذها دعماً للشراكة الجديدة؛

٢٢ - تطلب إلى منظومة الأمم المتحدة أن تواصل تقديم المساعدة إلى أمانة الشراكة الجديدة وإلى البلدان الأفريقية في وضع مشاريع وبرامج ضمن نطاق أولويات الشراكة؛

٢٣ - ترحب بإنشاء مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، وتطلب إلى الأمين العام أن يتخذ تدابير لتعزيز المكتب لكي يتمكن من الاضطلاع بولايته بشكل فعال؛

٢٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة، في دورتها التاسعة والخمسين، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.